

فاعلية برنامج باستخدام السبورة التفاعلية الذكية على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية الحركية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

د/ نانا الضوى احمد
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية
الرياضية كلية التربية الرياضية للبنات-
جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج باستخدام السبورة التفاعلية الذكية على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية الحركية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين وتم اختيار عينة عمدية قوامها (٤٠) طالبة من مجتمع البحث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٢٠) طالبة، إحداهما تجريبية استخدمت البرنامج المقترح باستخدام السبورة التفاعلية والأخرى ضابطة استخدمت البرنامج ولكن بالطريقة المتبعة (الشرح وأداء نموذج) بالإضافة إلى (١٢) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث، وقامت الباحثة بتحديد مكونات البرنامج طبقاً للأسس العلمية وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في مجال المناهج وطرق التدريس والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات ومن الاستنتاجات أن البرنامج المقترح باستخدام السبورة التفاعلية ساهم إيجابياً في تنمية التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات، أن الأسلوب التقليدي "الشرح والنموذج" ساهم إيجابياً في تنمية التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات

المقدمة ومشكلة البحث

يشهد العالم اليوم تطوراً هائلاً في مختلف الاستعمالات البسيطة التي عرفها الإنسان من خلال وسائل التعلم التي أصبح استعمالها شائعاً في بعض المدارس والمعاهد والجامعات ، والسبورة التفاعلية هي إحدى وسائل التعلم وهي من أهم تقنيات التعليم في حياتنا اليوم فهي الأمل الذي يوجه المعلم والتلميذ إلى الأمام بواسطة تكنولوجيا التعلم .

ولقد تأثرت المناهج الدراسية أيضاً بظهورها، وشمل هذا التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها وأساليب تقويمها، ولقد أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها في عصر الانفجار المعرفي من الأهداف الرئيسية للمنهج الدراسي، وإن توظيفها في برامج إعداد المعلم قد أصبح مطلباً ملحاً له ما يبرره من شواهد وأسانيد عند اعتباره طبيعة العصر الذي نعيش فيه من ناحية، وعند اعتباره من متطلبات تربية العصر من جهة أخرى، فقد وضعت بصمات واضحة على منظومة التعليم بصفة عامة، وعلى

برنامج إعداد المعلم بصفة خاصة باعتبارها قوة يصعب إيقافها، تؤثر بالسلب أو الإيجاب في كل جانب من جوانب العملية التعليمية (١٠ : ٢٢٢).

ويذكر "حسن زيتون" (٢٠٠٤) أن المهارات التدريسية تعنى القدرة على أداء عمل معين أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل إلى مجموعة من السلوكيات أو الأداءات المعرفية والحركية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة انجازها والقدرة على التكيف في المواقف المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تطويره من خلال البرامج التدريبية (٧ : ١٢).

ويشير "محمد سعد، مصطفى السايح" (٢٠٠٤) أنه لا يمكن للعملية التدريسية أن تكون ذات فاعلية كبيرة ومؤثرة إلا في وجود معلم أعد إعداداً كاملاً ملماً بكل المستجدات والأحداث التي تمر بها العملية التدريسية، والمعلم الذي أعد جيداً في جميع المجالات قادراً على أن يغرس في تلاميذه كل المعلومات والمعارف والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر على إدراك التلاميذ بالوعي الكامل والمستمر تجاه العملية التعليمية وأهدافها (١٨ : ١٥).

كما يشير "أبو النجا عز الدين، محسن إسماعيل" (١٩٩٨) أن نجاح معلم التربية الرياضية في مهنة التدريس يتوقف على مدى إعداده قبل التخرج من خلال المقررات المختلفة التي يدرسها ويعتبر التدريس عملية متشعبة تتطلب مهارات متعددة لإتمام مهامها، والتدريب الميداني هو المجال التطبيقي الفعلي الذي يعمل على صقل وتنمية قدرات الطالب المعلم اللازمة لقيامه بمهنة تدريس التربية الرياضية واكتساب وتنمية المهارات التدريسية المختلفة والخصائص الانفعالية للطالب المعلم (٢ : ٤٥).

ويذكر "تامسير. س و باركر. م Nemser, C &Parker, M" (١٩٩٠)، "هاموند وآخرون Hammond et al" (٢٠٠٢) أن الطالب المعلم لابد وأن يخضع لتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية يمكنه من اكتساب المهارات اللازمة للتدريس الفعال من خلال ربط المعلومات التربوية بتطبيقات عملية حقيقية باستخدام مواقف مشابهة للمواقف التي تقابله عند مزاوله المهنة (٢٩ : ٢٨٢).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد الطالب المعلم ليتناسب ذلك مع المتغيرات العالمية والمعطيات المحلية و الاهتمام بالبرامج التكنولوجية الحديثة في إعداد المعلمين لإكسابهم وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالكفايات والمهارات التدريسية، كدراسة ، محمد سعد الدين (٢٠٠٤) (١٨)، عصام عزمي وهيثم عبد المجيد (٢٠٠٦) (١٢)، محمود قسم الله (٢٠٠٧) (٢٠)، عثمان مصطفى، هيثم عبد المجيد (٢٠٠٨) (١١)، ياسر عبد

الرشيد" (٢٠١٠) (٢٢) وكما أشارت بأهمية الأجهزة التعليمية المساعدة وأساليب تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية في تحسين وتنمية المهارات والكفاءات التدريسية للطالب المعلم حيث تيسر الأداء وتوفر البيئة التعليمية الآمنة المناسبة وتؤثر في التعلم لتخرج جيل من المعلمين قادرين على مجابهة التحديات.

وانطلاقاً من قدرة المستحدثات التكنولوجية الحديثة في المساهمة في حل المشكلات التربوية فإنه من الممكن استثمار هذه التكنولوجيا لإكساب الطلبة مهارات تدريسية وتعليمية متعددة، إن ما يميز هذه الوسائل هو قدرتها على إشراك المتعلمين بصورة فعالة في عملية التعليم والتعلم ومن الوسائل الحديثة التي تؤدي هذا الهدف بفعالية كبيرة ما يطلق عليها السبورة التفاعلية (Interactive Whiteboard) وهي إحدى وسائل التعلم وهي من أهم تقنيات التعليم في حياتنا اليوم وهي عبارة عن شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة مع جهاز حاسوب يتم التعامل معها باللمس أو الكتابة عليها بقلم خاص كما يمكن الاستفادة منها في عرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة بصورة واضحة لجميع طلبة الصف.(٧٤:١٧)

ويوفر استخدام هذه التقنية في الغرفة الصفية العديد من المزايا الفريدة التي تشمل ما يأتي (استبدال طرق أكثر جاذبية وتشويق بتقنيات العرض التقليدية- إمكانية التحكم بالنصوص والصور والرسومات المعروضة- الاستفادة من مصادر ومواد شبكة الإنترنت بصورة إبداعية وفعالة- توفير مساحة لتخزين المواد التعليمية، وتسهيل القدرة على استرجاعها بسرعة، بالإضافة إلى توفير الفرص لإعطاء تغذية راجعة فورية - توفير فرصة للمشاهدة الجماعية للمحتوى المعروض - استخدام برمجيات الحاسوب في غرفة الصف دون أن تكون بجانب الجهاز- تصميم أنشطة تعليمية محوسبة مزودة بوسائط متعددة- إمكانية إضافة عبارة وشروحات على مقاطع الفيديو التعليمية- السماح للطلبة بالتفاعل حركياً مع الجهاز بما ينطوي عليه من استخدام لأصابع اليد والأقلام)(٧٨:٢٤).

والسبورة التفاعلية أو كما تسمى أحياناً بالذكية هي أحد أجهزة العرض الإلكترونية وتعمل من خلال توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات ويمكن للمعلم أن يكتب عليها باستخدام أقلام خاصة مرفقة مع الجهاز ولها تأثير واسع النطاق في سير العملية التربوية فهي تساعد على تسهيل العملية التربوية من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض لأنها تجذب الانتباه، وتجعل تركيز التلاميذ منصباً على المادة العملية التي يتم عرضها، كما أنها تساعد المعلمين على وضع خطة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة بعض الجماليات من الصوت والصورة مما يزيد من تفاعل التلاميذ وتلقيهم للمعلومات المطلوبة .

ويشير " إبراهيم رشيد " (٢٠١٢) إلى أن السبورة التفاعلية من أحدث الوسائل المستخدمة في العملية التفاعلية وهي نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس والبعض الآخر بالقلم وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها (١ : ١٥) .

وتتميز السبورة التفاعلية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفي (Microsoft Office) وبإمكانية الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات التلميذ وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما تتيح هذه السبورة للتلاميذ الفرصة للتفاعل معها والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وبالتالي بقاء أثر التعلم (٢٣ : ١١٢).

ونظرًا لأهمية الدور الذي تؤديه التربية الحركية لمرحلة الطفولة باعتبارها هدفًا في حد ذاتها فضلًا عن أنها وسيلة تربوية في نفس الوقت فقد استحدثت نظام تربوي ينبثق من مفهوم التربية الحركية لأنماط الحركة الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية أن التربية الحركية يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال وقدراتهم نحو الإبداع والابتكار كما تتيح للطفل أن يتحرك بسهولة ويسر وثقة. (١٦ : ١٠٦)

وبالإضافة إلى ذلك فقد لجأت وزارة التعليم بتطوير مناهج التربية الحركية والاهتمام بالجانب الثقافي والتطبيقات العلمية والحركية لها ، حيث قامت بوضع مناهج خاصة بالتربية الحركية إدراكاً منها لأهمية الجانب الثقافي للطلاب، وإثراء الجوانب المعرفية، فضلاً عن خلق جيل جديد من المبدعين والمبتكرين في كافة المجالات. (٢٨ : ٥٤)

وقد جاء في تقرير لجنة "تطوير وتحديث التربية البدنية بالولايات المتحدة الأمريكية" اعتبار الثقافة الرياضية والجوانب المتصلة بالتربية البدنية مثل التربية الحركية ركيزة أساسية في عملية التطوير والتحديث. (٣٢ : ٦٧)

ولقد لاحظت الباحثة أن الطالبات داخل المحاضرة بشكل عام تعاني من التشتت وعدم التركيز إذا كان التدريس بأسلوب تقليدي ، ومن هنا ترى الباحثة أن التطورات في المجالين التربوي والتكنولوجي ساعدت على زيادة الاهتمام بتقديم برامج تتناسب مع قدرات الطالبات عن طريق استخدام الكمبيوتر في التعليم ، كونه يتميز بالإثارة والتشويق والتحفيز على التعلم ، ومن هنا نجد أن تكنولوجيا السبورة التفاعلية تعد إحدى إبداعات التطور التكنولوجي الذي يعيشه

العالم بأكمله، ولا بد لنا من استثمار هذه التقنية في مؤسساتنا التربوية للرفي بالعملية التعليمية وتبادل المعارف لبناء جيل قادر على مواجهة التحديات بما يمتلكه من مخزون للمعارف العلمية ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث كدراسة كل من " لينداسى ، ديفيد ل ، كريستينجوست Linda C. David L. Gast L Kristin " (٢٠٠٧) (٢٧)، " اسيك لونج " Issick ، Leang " (٢٠٠٨) (٢٦) ، " أمل مختار " (٢٠١٠) (٤) ، " إيناس إسماعيل " (٢٠١١) (٦) ، " ربي أبو العنين " (٢٠١١) (٨) ، " دانيال استوكا ، فلوريكا بروجينا ، سلفيا بروجينا ، كرستيانا ميرون ، الكسندرا جوبا ، فلورिका پاراجينا ، Daniel stica ، Alex and Rujipa " (٢٠١١) (٣٣) ، " ساد أن أس Sad N.S " (٢٠١١) (٣٠) ، " شيخه الزعبى " (٢٠١١) (١١) ، " كريم السباخى " (٢٠١١) (١٥) ، " سليمان نيهات Süleyman Nihat " (٢٠١٢) (٣٣) إلى أهمية استخدام السبورة التفاعلية في عملية التعلم حيث أنها وسيلة للتفاعل بين الطالبة والمعلمة بطريقة شيقة وممتعة بحيث تشد انتباه الطالبة طوال المحاضرة ويقوم المعلم ببساطة بلمس السبورة ليتحكم بجميع تطبيقات الكمبيوتر ، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من تلك الدراسات وجدت أن هناك ندرة في البحوث والدراسات التي تناولت تأثير السبورة التفاعلية في عملية التعلم في المجال الرياضي بصفة ومن هذا المنطلق ولماكب التقدم التكنولوجي جاءت فكرة البحث الحالي كمحاولة لاستخدام السبورة التفاعلية في تحسين التحصيل المعرفي لمادة التربية الحركية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان في محاولة من الباحثة قد تفيد في التعرف على أنسب الطرق لتعليم التربية الحركية بصورة صحيحة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج باستخدام السبورة التفاعلية الذكية على مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية الحركية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية الحركية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان مجموعة البحث التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية الحركية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان مجموعة البحث الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمادة التربية الحركية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان في العام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ والبالغ قوامه (٢٦٢) طالبة، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (٤٠) طالبة من مجتمع البحث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٢٠) طالبة، إحداهما تجريبية استخدمت البرنامج المقترح باستخدام السبورة التفاعلية والأخرى ضابطة استخدمت البرنامج ولكن بالطريقة المتبعة (الشرح وأداء نموذج) بالإضافة إلى (١٢) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً :

تم أيجاد اعتدالية توزيع أفراد العينة ككل في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو "السن، الطول، الوزن"، الذكاء، مهارات التدريس والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والتحصيل المعرفي لعينة البحث (ن = ٥٢)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن، الطول، الوزن	سنة	١٧.٢١	٠.٩٨	١٧.٢٠	٠.٣٢
	سم	١٦٩.٢١	١.٦٥	١٦٩.٠٠	٠.٧٤-
	كجم	٧١.٣٢	٢.١٨	٧١.٣٠	٠.١١
الذكاء	درجة	٥٥.٨٤	١.٩٢	٥٥.٨٠	٠.٠٢٥
التحصيل المعرفي	درجة	١٤.٣٢	١.٠١	١٤.٣٠	٠.٢٤

يتضح من الجدول (١) ما يلي :

أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والذكاء، والتحصيل المعرفي لعينة البحث ككل تراوحت ما بين (+٠.٧١، -٠.٤٢) أي أنها انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو والذكاء والتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن=٤٠)

الدلالة Sig.	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
دال	٠.٣٢	٠.٩٤	١٧.١٥	٠.٣٢	١٧.١١	سنة	السن الطول الوزن
دال	٠.٢٥	٠.١٥	١٦٨.٦٥	٠.٨٧	١٦٨.٢١	سم	
دال	٠.١١	٠.٥٢	٧١.١٢	٠.٦٩	٧١.١٠	كجم	
دال	٠.٤١	٠.٣٢	٥٤.١٨	٠.٩٨	٥٤.٢٦	درجة	الذكاء
دال	٠.٤٥	٠.٨٧	١٤.٢٢	٠.٥١	١٤.١٨	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠١

يتضح من الجدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والذكاء والتحصيل المعرفي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

الاختبارات.

- اختبار الذكاء لقياس القدرة العقلية العامة (لكاتل).

- استمارة تقييم التحصيل المعرفي. (إعداد الباحثة).

- البرنامج التعليمي باستخدام السبورة التفاعلية. (إعداد الباحثة)

البرنامج التعليمي باستخدام السبورة التفاعلية : (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتحديد مكونات البرنامج طبقاً للأسس العلمية وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في مجال المناهج وطرق التدريس والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) عشرة سنوات، وذلك للوقوف على مدى مناسبة البرنامج

لطالبات المرحلة السنية ومحتواه وتنظيم مكوناته ومناسبته لهدف البحث فأصبح بالشكل النهائي كالتالي:

- الهدف العام للبرنامج التعليمي:

يهدف هذا البرنامج إلى استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في التحصيل المعرفي لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان قيد البحث.

- محتوى البرنامج التعليمي :

- يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام السبورة التفاعلية لبعض الموضوعات وهي:
- فكرة عامة عن التربية الحركية وتطورها.
- نماذج لأنواع الألعاب الصغيرة للاطفال. (جزء عملي)
- نماذج لتمارين جماعية.
- الأدوات والأدوات البديلة.
- كيفية إعداد درس التربية الحركية.

إجراءات تنفيذ البحث :

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٦/٩/٢٠١٤م إلى ٢٧/٩/٢٠١٤م.

التجربة الأساسية :

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على المجموعة التجريبية لمدة (٨) ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من ٣٠/٩/٢٠١٤م إلى ٢٩/١١/٢٠١٤م.

وقد التزمت الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج المقترح بما يلي :

- ١- إعداد جلسة تمهيدية لتعريف طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم البرنامج المقترح طريقة العمل علي السبورة التفاعلية وكيفية الدخول للبرنامج المعد وكيفية التنفيذ وأيضا المجموعة الضابطة وتعريفهم بطريقة العمل والتنفيذ.
- ٢- ينفذ البرنامج من خلال مشاهدة البرنامج في زمن قدرة ٣٠ دقيقة.
- ٣- زمن المحاضرة ١٢٠ ساعة وعشرون دقيقة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو متبع بجميع المحاضرات في باقي المواد الدراسية بالكلية وبناءً على آراء السادة الخبراء.
- ٤- قامت الباحثة بالأشراف والتوجيه لأفراد المجموعة التجريبية طوال فترة تطبيق التجربة.

٥- قامت الباحثة بتنفيذ نفس البرنامج ولكن في صورته الورقية وبأسلوب الشرح وأداء النموذج لأفراد المجموعة الضابطة.

القياس البعدي :

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي عقب الانتهاء مباشرة من تنفيذ التجربة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٠١٤/١٢/٢م إلى ٢٠١٤/١٢/٥م.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
التحصيل المعرفي	درجة	١٤.١٨	٠.٥١	٢٦.٩٨	١.٠١	١٢.٨٠	٩٠.٢٦%	٤.٩٨	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يوضح جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي في مقرر التربية الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
التحصيل المعرفي	درجة	١٤.٢٢	٠.٨٧	١٩.٩٦	٠.٩٧	٥.٧٤	٤٠.٣٦%	٣.٢٢	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يوضح جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي في مقرر التربية الحركية قيد البحث لصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياس البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية ن=١=٢=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
التحصيل المعرفي	درجة	٢٦.٩٨	١.٠١	١٩.٩٦	٠.٩٧	٣.٨٤	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يوضح جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المعرفية في مقرر التربية الحركية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

مناقشة النتائج

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مقرر التربية الحركية ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) وهذا يشير إلى أن البرنامج المقترح باستخدام السبورة التفاعلية له تأثير إيجابي.

وتعزو الباحثة هذا التقدم إلى أن استخدام أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح باستخدام السبورة التفاعلية ساهم في خلق علي بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم وساهم في جعل أفراد المجموعة التجريبية يتعلمون كل وفق رغبته وسرعته وقدراته مما ساعدهم استخدام المعلومات والمعارف التي اكتسبها عن طريق الدخول لمواقع الانترنت بما تحتويه من صور ورسوم مختلفة ومعلومات ومعارف متجددة، كما ساعد ذلك علي فهم المعلومات بشكل أوضح وفعال، كما أنه يعمل علي تنمية النقد والقدرة علي فهم الطالبات للمعلومات والمعارف الأساسية كما أنه ساعد الطالبات علي استخدام هذه المعلومات في المواقف المختلفة.

وبهذا فإن السبورة التفاعلية تتسم بأنها تتيح للباحثة طباعة ما تم شرحه وتوزيعه على الطالبات وبالتالي لا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتبه المعلم على السبورة وهذا بدوره يقلل من تشتت المتعلمين حيث أن التركيز سيكون موجهاً لفهم المواضيع المشروحة، وكذلك عرض المعلومات بشكل شيق وممتع يزيد من قدرة المتعلمين على حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح بطريقة علمية عملية، بالإضافة إلى رفع درجة انتباه وتفاعل المتعلمين مع الدروس محل الشرح والعرض وأيضا الرغبة للخروج إلى السبورة والمشاركة الفاعلة.

مما يشير إلى ايجابية هذا البرنامج ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " دانيال استوكا Daniel stica , Rujipa " (٢٠٠٦) (٢٤)، " لينداسي، ديفيد ل، كريستينجوست Linda C. " (٢٠٠٧) (٢٧)، "اسيك لونج David L. Gast L Kristin " (٢٠٠٨) (٢٠٠٨) "Issick , Leang

(٢٦)، "أمل مختار" (٢٠١٠) (٤)، "إيناس إسماعيل" (٢٠١١) (٦)، والتي أشارت إلى أن استخدام السبورة التفاعلية في التعلم يؤدي إلى زيادة تعميق واستيعاب المتعلم لمفردات المهارة الحركية، كما يسهم في العمل على تنمية فاعلية التعليم مما يحقق الفرض الأول يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية في مقرر التربية الحركية ولصالح القياس البعدي. حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

وتعزو الباحثة ذلك التقدم إلى أن تنفيذ البرنامج قيد البحث ولكن في صورته الورقية بأسلوب الشرح اللفظي والنموذج المتبع في التدريس أثرا إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية، وترجع الباحثة هذا التقدم إلى قيامها بعرض المعلومات بصورة جيدة، كما أنها قامت بالشرح اللفظي للمهارات مع تصحيح الأخطاء للطالبات مما أدى إلى تكوين صورة واضحة لمهارات التربية الحركية.

وتتفق هذه النتيجة إلى ما أشار إليه كلاً من "أبو النجا عز الدين، محسن إسماعيل" (١٩٩٨) إلى أن نجاح معلم التربية الرياضية في مهنة التدريس يتوقف على مدى إعداده قبل التخرج من خلال المقررات المختلفة التي يدرسها، والتدريب الميداني هو المجال التطبيقي الفعلي الذي يعمل على صقل وتنمية قدرات الطالب المعلم اللازمة لقيامه بمهنة تدريس التربية الرياضية واكتساب وتنمية المهارات التدريسية المختلفة. (٢:٧٤) مما يحقق الفرض الثاني.

كما أشارت النتائج في جدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية لطالبات الفرقة الأولى ولصالح المجموعة التجريبية.

حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ وتعزو الباحثة هذا التقدم الحادث إلى أن إحداث تغيير في الأداء من خلال بيئة تعليمية مناسبة قد تحقق من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم متمثلة في السبورة التفاعلية التي أدت بمميزاتها التكنولوجية وما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة من "صوت، صورة ثابتة ومسلسلة، رسوم كاريكاتيرية، الألوان، مقاطع الفيديو، نص معلوماتي" إلى جذب انتباه المتعلمين وزادت من فاعلية أساليب التعلم وجعلتهم في تشويق وإيجابية وتحفز على اكتساب المحتوى التعليمي، وبالتالي انعكس ذلك في صورة خبرات تعليمية أدت إلى إحداث التغيير بشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية بفاعلية، كما تسمح السبورة التفاعلية بتكرار عرض المحتوى التعليمي والتحكم في السرعة التي يعرض بها وهذا الأمر لا يتوفر في البرنامج التقليدي باستخدام الأسلوب التقليدي نتيجة لاعتماد هذا الأسلوب على المعلم واستخدامه لوسائل تعليمية محدودة ذات تأثير محدود.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلى أن السبورة الذكية ساعدت الطالبات على التعايش بإيجابية مع المحتوى التعليمي في أشكاله المختلفة، كما أنه يتيح للطالبات تعلم إيجابي نشط

والذي يتيح لهم تكوين واكتساب مهاراتهم بأنفسهم من خلال تفاعلهم مع السبورة التفاعلية، بالإضافة إلى أن السبورة الذكية تقدم الصورة المرئية مع التعليق الصوتي الذي يفسر ويشرح النص المكتوب على الشاشة، ويربط بينه وبين الصور الثابتة والمسلسلة الأمر الذي أدى إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

ويتفق ذلك مع نتائج كل من " دانيال استوكا Daniel stica , Rujipa " (٢٠٠٦) (٢٤)، " لينداسى، ديفيد ل، كريستينجوست Linda C. David L. Gast L Kristin " (٢٠٠٧) (٢٧)، "اسيك لونج Issick , Leang " (٢٠٠٨) (٢٦)، "أمل مختار" (٢٠١٠) (٤)، "إيناس إسماعيل" (٢٠١١) (٦)، والتي أشارت إلى أن استخدام السبورة التفاعلية وكذلك استخدام التعلم من خلال شبكة الانترنت يساعد في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة كما أنها تتيح الفرصة للمتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها، مما يقلل من حدوث الأخطاء وتزود المتعلم بتغذية رجعية تفيد في تحسين عمليات التعلم مما يؤدي إلى الأداء الجيد مما يحقق الفرض الثالث

الاستنتاجات

- ١- البرنامج المقترح باستخدام السبورة التفاعلية ساهم ايجابياً في تنمية التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات.
- ٢- الأسلوب التقليدي "الشرح والنموذج" ساهم إيجابياً في تنمية التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات.
- ٣- التوصل إلى اختبار لقياس مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التربية الحركية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات يتكون من (٣٠) سؤالاً.

التوصيات :

- ١- ضرورة الاهتمام بإنشاء وتطوير معامل تكنولوجيا التعليم بكليات التربية والتربية الرياضية في جمهورية مصر العربية وتدعيمها بالمتخصصين في هذا المجال.
- ٢- التوسع في إنتاج برمجيات الحاسب الآلي القائمة على استخدام السبورة التفاعلية لما اتضح من أهميتها في عملية التعليم.
- ٣- يجب أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخصيص معامل ومراكز لإنتاج برمجيات حاسب آلي باستخدام السبورة التفاعلية لتعلم جميع المهارات الحركية الرياضية.
- ٥- إجراء دراسات مشابهة باستخدام برمجيات مختلفة على عينات أخرى لإثبات وتأكيدها فعالية هذه البرمجيات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم رشيد أبو عمرو : السبورة التفاعلية وتكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة, دار المعارف, القاهرة, ٢٠٠٩م.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين، محسن إسماعيل إبراهيم: فعالية توضيح الأهداف للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد العاشر، العدد الحادي والعشرون، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٨م.
- ٣- أسامة كامل راتب: " التربية الحركية للطفل : دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٤- أمل محمد مختار الحنفي : فعالية برنامج قائم على السبورة الذكية في تنمية بعض مهارات التدريس الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٠م .
- ٥- أمين أنور الخولي، وأسامة كامل راتب : "نظريات وبرامج التربية الحركية لأطفال" دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٦- إيناس إسماعيل جمعة إبراهيم : فاعلية برنامج باستخدام السبورة الذكية في مادة الحاسب لتنمية تحصيل تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١م .
- ٧- حسن حسين زينون: مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٨- ربي أبو العينين : أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين بالمتحدثين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك مصر ، ٢٠١١م .
- ٩- شيخه محمد صغير الزعبي : أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت ، ٢٠١١م .
- ١٠- علي محمد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار البشري، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ١١- عثمان مصطفى عثمان، هيثم عبد المجيد محمد: تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب الهيبرميديا المدعم بالهيبرتكست على تنمية بعض المهارات التدريسية والجوانب المعرفية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمعلمي التربية الرياضية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، تطوير المناهج التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة

- سوق العمل، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، في ٢٢-٢٣ مارس، ٢٠٠٨م.
- ١٢- عصام الدين محمد عزمي، هيثم عبد المجيد محمد: تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية بنين الهرم، جامعة حلوان، العدد (٤٨)، ص ٢٣٩ : ٢٨٠ سبتمبر ٢٠٠٦م.
- ١٣- عصام عبد الخالق: "التربية الحركية لطلاب كلية التربية ورياض الأطفال، مكتبة الكتب العربية، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ١٤- فاطمة عوض صابر: "التربية الحركية وتطبيقاتها"، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ١٥- كريم محمد على السباخي: تأثير استخدام السبورة التفاعلية على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١١م.
- ١٦- محمد السيد محمد: "التربية الحركية" دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٧- محمد سعد الدين السيد: تأثير استخدام التغذية المرتدة المدعمة باستخدام الفيديو على تحسين مستوى أداء المهارات التدريسية لدى طلبة قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الإمارات، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، الجزء الثالث العدد الثامن عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مارس، ٢٠٠٤م.
- ١٨- محمد سعد زغول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضي، ط٢، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٤م.
- ١٩- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط٣، ج١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٢٠- محمود قسم الله مفتاح: تأثير برنامج مقترح باستخدام الهيبرميديا على الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٧م.
- ٢١- منى احمد الازهرى: "برامج التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة" مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٢٢- ياسر عبد الرشيد سيد: تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على الأداء المهارى والتدريسي للطلاب المعلم في بعض مهارات الجمباز، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٠م.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 23-British Educational Communications and technology Agency (BECTA): What the Research Says about Interactive White boards. British, 2003.
- 24- Daniel stica , Florica Paragina , Silvin Paragina , Crislina Miron , Alex and Rujipa : The interactive white board and the instructional design Teaching physics ,faculty of physics ,university of Bucharest,romania 2011
- 25- **Hammond ,L,D,Chung,R & Frelow,F**: Variation in Teacher Preparation How Well Do Different Pathways Prepare Teachers to Teach ? Journal of Teacher Education, Vol. 53, No. 4, 286-302 ,2002
- 26- Issick . C , Leang : Teaching good learning of inclusive and transitive properties reasoning with the aid of smart Board , Hong Kong institute of Education , Japan , 2008
- 27- Linda, C. David L. Kristin Gast Krupa : Impact of SMART Board Technology: An Investigation of Sight Word Reading and observational Learning , 9 March,north Carolina university,usa 2007.
- 28- Melnchuk, Nancy: toward understanding the liver world of physical education teacher in curriculum implementation, PhD university of Alberta Canada, 2001.
- 29- **Nemser, C & Parker,M** : Making Subject Matter Part of the Conversation in Learning to Teach , Journal of Teacher Education, Vol. 41, No. 3, 32-43 ,1990.
- 30- Sad, N.S : Anattitude scale for smart board use ineducation validity and reliability studies turket , Faculty of Education , University Malaty ,turkey 2011 .
- 31- **Sayre, N. & Gallagher, J. The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity.** Ally and Bacon, Boston(2001)
- 32- Solmon, M.A, & Lee, A.m.:Development of an instrument to Assess Cognitive Processes in physical education classes, R.Q. exerc sport, 1997.
- 33- Süleyman Nihat Sad : An attitude scale for smart board use in education: Validity and reliability studies , Curriculum and Instruction, Faculty of Education, _Inönü University, Malatya TR 44800, Turkey ,2012.